أثر استخدام أسلوب روايات القصة الرقمية في تنمية الدافعية وبقاء أثر التعلم في تدريس مادة الفقه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

إعـــــــداد

د/ سامي بن فهد السنيدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية / جامعة القصيم

المستخلص: تعد رواية القصة من الأساليب التي استخدمت في التدريس منذ قديم الزمن، ومازالت تستخدم حتى الآن وهي طريقة فعالة وناجحة جداً، وخاصة في المناهج الدراسية القابلة لهذا النوع من طرق التدريس، مثل: (التربية الإسلامية - اللغة العربية - الجغرافيا - التاريخ - العلوم)، ويعد هذا الأسلوب القصصي أو طريقة القصة من الطرق التي استخدمها القرآن الكريم في العديد من الآيات، كما تعد القصة من الطرق التي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم في العديد من الأحاديث النبوية الشريفة لتعليم الصحابة العديد من السلوك والمعاملات والعبادات. كما أن هذا الأسلوب يعد أسلوباً مهماً للتوضيح وإثارة دافعية المتعلمين، وعاملاً مهماً في نشر الاتجاهات، وتعديل السلوك، والدعوة إلى التحلي بمكارم الأخلاق، وبخاصة لدى أطفال المرحلة الابتدائية، ذلك أن الأطفال يحبون الاستماع إلى القصص دون ملل، لأنها تتفق مع ما لديهم من خيال واسع، كما أنها تساعد على تثبيت العقيدة في نفوسهم، ومعايشة القيم والأخلاق، وتكامل المعرفة. ومن ثَمَّ فإن الدراسة الحالية تتعامل مع تفعيل دور تلك القصص الرقمية في أسلوب الرواية في تنمية دافعية التلاميذ نحو التعلم وكذلك بقاء أثر التعلم في تدريس مادة الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية .

واستخدمت الدراسة الحالية برنامجاً قائماً على القصص الرقمية اعتمادا على محتوى منهج الفقه للصف السادس الابتدائي وهو عبارة عن اثنتين من القصص الرقمية التي تعالج موضوع الوحدة التاسعة في مقرر الفقه والسلوك للصف السادس الابتدائي الحج والعمرة. وتلك القصص الرقمية موجودة في بعض المواقع عبر الإنترنت. وكذلك استخدمت الدراسة مقياس الدافعية (وتم تطبيق المقياس على المجموعتين التجريبية والضابطة) وأيضاً اختبار قبلي وبعدي على محتوى مادة الفقه الفصل الدراسي الثاني (الوحدة التاسعة – الحج والعمرة) الذي تم تدريسه بواسطة روايات القصص الرقمية (وتم تطبيق الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة) وقد أثبتت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الدافعية وبقاء أثر التعلم في تدريس مادة الفقه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: روايات القصص الرقمية – الدافعية – بقاء أثر التعلم – الفقه

Abstract :The storytelling is a teaching method that has been used since ancient times. It is a very effective and successful method, especially in the curriculum viable for this type of teaching methods (such as the Arabic language, religion, geography, history and Science). This type of method was used in the Qur'an in many verses, and used by the Prophet, peace be upon him in many of the Hadith for teaching their companions worships, Islamic behavior and cults. In addition, the storytelling is an important method to motivate learners. In addition, it is a good method to Attitude dissemination, behavior modification

especially to children in primary level. This is because the children like to listen to stories without getting bored. Moreover, it is consistent with their imagination, helps to consolidate their faith, moral values and the completion of knowledge. Thus, this study deals with the application of digital storytelling to develop students' motivation to learn as well as to maintain the learning outcomes of Fiqh for sixth grade students in the Kingdom of Saudi Arabia.

This study used a program based on the digital storytelling which is depending on the curriculum of Fiqh in sixth-grade textbook at primary schools in Saudi Arabia. It used a two digital storytelling that deal with the subject of unit nine about Hajj and Umrah. These digital storytelling choose from the YouTube to the measure of motivation for the experimental and control groups, as well as did pre-test and post-test (ninth Unit - Hajj and Umrah), which was taught by digital storytelling for the experimental group and taught by traditional methods for control group. The results showed that the effectiveness of the proposed program based on the digital storytelling is development of motivation and the Maintaining the Impact of Learning in teaching Fiqh among primary school students

Key words: Digital storytelling - Motivation - Maintaining the impact of learning – Fiqh

مقدمة

لقد أحدث طريق الرخاء المعلوماتي المتسارع تغيرات جذرية في عمليتي التعليم والتعلم والتي أحدثت ثورات في تطور المحتوى الدراسي، حيث وفر وصولا كاملا لمعلومات لا حصر لها في أي زمان ومكان ترغب فيهما، وأتاحت تكنولوجيا المعلومات الجمع بين جماعية الإنتاج وتلبية المواصفات الفردية في عمليتي التعليم والتعلم، وتوفر الشبكات التفاعلية أفضل ما كتبه عدد لا يحصى من الأساتذة والمؤلفين ليشارك فيها أي فرد وسيكون بإمكان بقية المعلمين الاعتماد على هذه المادة وستتوفر الفرصة للطلاب لاستكشافها على نحو تفاعلي وفي الوقت المناسب. إن الحواسيب المتصلة بالشبكات سوف تساعد المعلمين في متابعة وتقييم وتوجيه أداء الطلاب وسوف يواصل المعلمون إعطاء واجبات دراسية للطلاب تتضمن إحالات إلى مواد مرجعية إلكترونية وسوف ينشئ الطلاب وصلاتهم الخاصة ويستخدمون عناصر متعددة الوسائط، وسيكون بإمكان المعلمين الاحتفاظ بسجل تراكمي لتلك الواجبات المنجزة من قبل كل طالب والذي يمكن

الرجوع إليه في أي وقت أو التشارك فيها مع معلمين آخرين أو حتى مع أولياء الأمور. (Balzotti, et al. 2014, P. 85)

وقد أدى هذا الجيل الجديد من التقنيات إلى تغيير نوعي في طبيعة علميتي التعلم والتعلم، فأصبحت المعرفة مصدر القوة والتقنيات الحديثة من أهم الوسائل للحصول على المعرفة والتي جعلت التعليم والتعلم أكثر إنتاجية حيث كسرت الحواجز وأعادت صياغة طرائق التعليم وجعلته أكثر فاعلية وأصبح كل طالب منتجا لمادته، وأصبح التعليم الذاتي في المنزل أو في العمل أكثر الوسائل للاستثمار في التعليم والتطوير الشخصي. ومن أجل ذلك اقتنعت العديد من الدول بضرورة إعادة النظر في النظام التعليمي بدقة وتكييفه ليتوافق مع عصر المعلومات في ضوء اعتبارين، الأول: ضرورة أن يستغل النظام التعليمي مكتسبات علوم وتكنولوجيا المعلومات، والثاني: هو النظام الواقي ضد الأثر السلبي لتكنولوجيا المعلومات. كما أن التأثير الحقيقي لثورة المعلومات والاتصالات يوجد أمامنا وليس خلفنا وأنه على التربويين أن يستخدموا شبكة الإنترنت بطريقة إيجابية والتي توفر العديد من الفرص للمعلمين والطلاب بطريقة ممتعة حيث تعدُّ وسائل الاتصالات الحديثة من أهم الأدوات المستخدمة في التدريس. (Psomos, et al. 2012, P. 10)

كما أولى التربويون أهمية كبيرة بالقصة وفاعليتها بوصفها طريقة تدريسية، ويرون أنها أسلوب ناجح يحقق كثيراً من الأغراض التعليمية والتربوية المنشودة في كثير من مجالات التعليم، فالملاحظ أن الطلاب يميلون بفطرتهم إلى القصة، فمنذ طفولتهم المبكرة وإلى أن يفهم الطفل لغة القصة يحرصون على سماعها، وذلك لأن الطفل إذا حُكِيت له القصة يستغرق فيها شغفاً بتخيّل حوادثها وشخصياتها وما يحدث من هذه الشخصيات، وما يؤول إليه أمرها، والشغف بالقصة لا يختفي بتجاوز مراحل الطفولة بل يستمر إلى مرحلة المراهقة وما بعدها، بل إن الكبار يحبون القصص، ويتأثرون بها، كما يحبها الصغار ويتأثرون بها. على الرغم من أن لكل مرحلة من مراحل النمو لونا من القصص أكثر ملائمة لها، إلا أن الأسلوب القصصي يعد وسيلة من وسائل إشباع حب الإنسان للاطلاع ورغبته في المعرفة وهي مصدر مهم لإثارة الانتباه والتشويق، كما أنها تفسح المجال للخيال أن يعمل وفيها غذاء وروي له، وتوفر الاهتمام بالموقف التعليمي وارتفاع درجة الانتباه والتركيز حياله. وينشأ هذا عن وحدة القصة، وتسلسل أفكارها، وترابط أجزائها من البداية إلى النهاية، وكأن بها خيطاً يمسكه خيال المتعلم ويتبعه فلا يشرد ذهنه. كل هذه العوامل تجعل من القصة خبرة تعليمية فنيّة قوية التأثير، عميقة الأثر، وعليه فقد عدت طريقة من طرق التدريس المهمة في البيئة التعليمية (Alterio, et al. 2011, P. 36) .

وكما هو معروف، لا يتمكن الإنسان من القيام بعمل من الأعمال إلا إذا توفرت لديه القدرة على القيام بهذا العمل، والرغبة في القيام به. إذا كانت القدرة على العمل تتحقق بالاختيار والانتقاء والتدريب، فإن الرغبة في العمل تتحقق بالدافعية. وكلما كانت الدافعية عالية، ازدادت الرغبة في قيام الفرد بالعمل. وفي مجال التعليم تؤدي الدافعية دورا شديد الأهمية. وهي تعدُّ شرطا من شروط نجاحه. ولا يتعلم من يفتقر إلى الدافعية. ويقسم علماء النفس الدافعية إلى نوعين، هما: الدافعية الخارجية: وهي نوع الدافعية الذي يرى عند من يقوم بعمل ما بضغط خارجي، والدافعية الداخلية:

وهي نوع الدافعية الذي يرى عند من يقوم بعمل ما برغبة ذاتية في العمل، وعلى الرغم من أن الدافعية الخارجية مهمة للقيام بالعمل المعين، إلا أن الدافعية الداخلية هي ما يرغب المربون والمشرفون على العمل وغيرهم في الوصول إليه لأنهم على دراية أن من يمتلك الدافعية الداخلية يعمل بدون كلل أو ملل ويثابر على العمل ولا يتوقف أبدا. (مجاهد، 2011، ص 85)

لهذا فإن موضوع الدافعية ومنه الرغبة في التعلم يطرح بحدة. وإذا كان من مهام المعلم في موقف التعليم العادي العمل على زيادة دافعية الطلبة إلى التعلم، فإن غياب المعلم في موقف التعلم الإلكتروني، ووجود الطالب المتعلم بنفسه قد يجعله في حاجة ماسة إلى من يساعده في رفع دافعيته والحفاظ عليها عالية. وهذا ما جعل القائمون على أمر تكنولوجيا المعلومات، العاملون في المجال التربوي يطورون برمجياتهم لتؤدي أكبر ما يمكن من أدوار المعلم في الموقف التربوي الذي يكون فيه غائبا كما هو حال موقف التعلم الإلكتروني كإمكانية التفاعل مع المعلم، ومع زملاء العمل، واعتماد الصوت والصورة والحركة في الدرس حتى تخاطب حواسهم.

(Safa, et al. 2014, P. 14)

ومن ثَمَّ فإن هذه الدراسة تهتم باستقصاء فاعلية تلك القصص الرقمية ورواياتها كإحدى تطبيقات التعلم الإلكتروني في تنمية الدافعية لدى التلاميذ، أيضا تهتم الدراسة بمعرفة أثر استخدام روايات القصص في بقاء أثر التعلم في مادة الفقه لديهم لما لها من قدرة على خلق حس من التشويق والإثارة وهذا ما يتميز به التعلم والتعليم الإلكتروني عن غيره من أساليب التعلم والتعليم الأخرى حيث يجمع بين الصورة والصوت والمعلومة في وقت واحد.

مشكلة الدراسة وخلفيتها

إن استخدام معلم التربية الاسلامية لطرق التدريس الحديثة والمدعومة بالتقنية قد يساعد في تحقيق أهداف مقرر الفقه وخاصة بما يتعلق منها بالجوانب التطبيقية في العبادات ومعرفة الأحكام وخصوصا في المرحلة الابتدائية والتي تعتمد في هذه المرحلة العمرية على المحسوسات في التعلم. وكذلك يتوافق مع ما تنادي به وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية والتي أطلقها وزير التعليم في مؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الرياض (2015) حيث نادى بتفعيل التقنية وتعزيز مبدأ تعلم أكثر وتعليم أقل وكذلك توصيات المؤتمر في تفعيل التقنية بالتدريس, وأيضاً إطلاق العديد من البحوث والدراسات التي تنادي باستخدام طرق التدريس الحديثة والتي تعزز الدافعية والتحفيز لدى المتعلم. ويؤكد ذلك ما قام به الباحث من استطلاع الرأي ومقابلة مجموعة من التلاميذ بالمرحلة الابتدائية (Alsenaidi. 2012) حيث أفاد مجموعة كبيرة من التلاميذ أن أغلب طرق التدريس المستخدمة في تدريس مادة الفقه من قبل المعلمين هي طرق تقليدية مما يبعث الملل لديهم، ومن هنا نبع الإحساس بمشكلة الدراسة والتى تتلخص فيما يلي :

ما أثر استخدام أسلوب روايات القصة الرقمية في تنمية الدافعية وبقاء أثر التعلم في تدريس مادة الفقه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. **كيف يتم توظيف أسلوب روايات القصة الرقمية في تدريس مادة الفقه لتلاميذ الصف الابتدائي؟**
2. **ما أثر استخدام أسلوب روايات القصة الرقمية في تنمية الدافعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟**
3. **ما أثر استخدام روايات القصة الرقمية في بقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟**

فروض الدراسة

تسعى هذه الدراسة للتحقق من مدى صحة الفروض التالية:

1. **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بقاء أثر تعلم تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمادة الفقه عند استخدام أسلوب روايات القصة الرقمية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بقاء أثر التعلم عند مستوى التذكر.**
2. **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بقاء أثر تعلم تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمادة الفقه عند استخدام في بقاء أثر التعلم أسلوب روايات القصة الرقمية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بقاء أثر التعلم عند مستوى الفهم.**
3. **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بقاء أثر تعلم تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمادة الفقه عند استخدام روايات القصة الرقمية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بقاء أثر التعلم عند مستوى التطبيق.**
4. **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دافعية تلاميذ الصف السادس الابتدائي نحو مادة الفقه عند استخدام أسلوب روايات القصة الرقمية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.**

أهداف الدراسة

وتهدف الدراسة إلى تحقيق التالي:

1. **تحديد الملامح الأساسية لاستخدام أسلوب روايات القصص الرقمية في عملية التعليم والتعلم.**
2. **اقتراح وتصميم برنامج قائم على استخدام أسلوب روايات القصص الرقمية لاستخدامه اعتمادا على مادة الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.**
3. **تطبيق البرنامج على تلاميذ الصف السادس الابتدائي وذلك لقياس مدى فاعليته في تنمية الدافعية لديهم.**
4. **تطبيق البرنامج على تلاميذ الصف السادس الابتدائي وذلك لقياس مدى فاعليته في التأثير على بقاء أثر التعلم لدى الطلاب عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق.**

5. **تقديم إثراء للأطر النظرية المتعلقة بأهمية أسلوب روايات القصص الرقمية والدور الذي تؤديه في العملية التعليمية في تنمية الدافعية وبقاء أثر التعلم في تدريس مادة الفقه لتلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.**

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1. **تساعد الدراسة في تقديم تصور لاستخدام الإستراتيجيات الحديثة المدعومة بالتقنية كبديل للتعليم التقليدي.**
2. **تقدم الدراسة تصورا لاستخدام أسلوب روايات القصص الرقمية في تنمية الدافعية في مادة الفقه؛ ففي هذه المادة قلّت البحوث والدراسات الموجهة إليها والتي يعتمد البعض على أسلوب التلقين والحفظ في تدريس هذه المادة.**
3. **تساعد الدراسة على الارتقاء بتدريس مادة الفقه بطريقة تنمي دافعية التلاميذ نحو تلك المادة وبقاء أثر تعلمهم.**
4. **تفتح هذه الدراسة المجال أمام الدراسات والبحوث الأخرى التي يمكن أن تستكشف طرق وإستراتيجيات أخرى قائمة على التعلم الإلكتروني لتنمية جوانب أخرى لدى التلاميذ أو في مواد دراسية مختلفة.**
5. **تقدم الدراسة إسهامة أدبية تربوية للارتقاء بطرق تدريس المواد الشرعية التي ندرت البحوث المتعلقة بها ومنها مادة الفقه.**

منهج الدراسة، وخطواتها

تقتضي طبيعة الدراسة استخدام أكثر من منهج بحثي، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على منهجين أساسيين هما المنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي كما يلي:

- **استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي والذي يعتمد على التصميم التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ليكون استخدام أسلوب روايات القصص الرقمية مع المجموعة التجريبية فقط، وطرق التدريس التقليدية مع المجموعة الضابطة وهو أسلوب التلقين.**
- **كما تتطلب الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي في شرح النتائج التي توصل إليها سواء أكانت إيجابية أو سلبية.**

واتساقاً مع المنهجية، يسير البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

1. **تحديد المشكلة وتحليلها.**
2. **مراجعة الأدبيات السابقة الخاصة بمتغيرات الدراسة.**
3. **وضع إطار نظري لروايات القصص الرقمية وكيفية الاستفادة بها في الواقع التربوي المعاصر.**
4. **تصميم البرنامج القائم على استخدام روايات القصص الرقمية اعتمادا على منهج الفقه للصف السادس الابتدائي.**

5. **اختيار القصص الرقمية التي تحقق أهداف ومحتوى الموضوع (الحج والعمرة) من خلال مواقع الإنترنت ومحاولة إعادة صياغتها باستخدام أسلوب الرواية القصصية عن طريق برنامج (MS Photo Story) كما هو موضح في الإطار النظري، حيث قام الباحث باختيار هذا الموضوع لما يشتمل على معلومات كثيرة ومفاهيم صعبة فمن خلال استطلاع الرأي والنتائج في دراسة Alsenaidi. 2012 تبين أن أغلب التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم هذا الموضوع .**
6. **تطبيق البرنامج على عينة الدراسة والتي تشمل المجموعة التجريبية فقط.**
7. **تطبيق أدوات الدراسة التي تشمل مقياس الدافعية والاختبار القبلي والبعدي لقياس بقاء أثر التعلم على التلاميذ.**
8. **تحليل نتائج المقياس والاختبار والخروج بالنتائج التي يمكن من خلالها الخروج بنتائج مرتبطة بفاعلية البرنامج من عدمه.**
9. **الخروج بالتوصيات الخاصة بالتطبيق والخاصة بالأبحاث المستقبلية.**

أدوات الدراسة

تتمثل أدوات الدراسة فيما يلي:

1. **البرنامج القائم على أسلوب روايات القصص الرقمية اعتمادا على محتوى مقرر الفقه للصف السادس الابتدائي وهو عبارة عن اثنتين من روايات القصص الرقمية التي تعالج موضوع الوحدة التاسعة في مقرر الفقه للصف السادس الابتدائي (الحج والعمرة). وتلك القصص الرقمية موجودة على موقع يوتيوب في الإنترنت[1] وتم إدخال الصوت بأسلوب الرواية من خلال برنامج MS Photo Story (وسوف يتم تطبيق البرنامج المعد لهذه الدراسة كما هو موضح بالإطار النظري على المجموعة التجريبية).**
2. **مقياس الدافعية (وسوف يتم تطبيق المقياس على المجموعتين التجريبية والضابطة).**
3. **اختبار قبلي وبعدي لقياس بقاء أثر التعلم على محتوى مادة الفقه الفصل الدراسي الثاني (الوحدة التاسعة – الحج والعمرة) الذي سوف يتم تدريسه بواسطة أسلوب روايات القصص الرقمية (وسوف يتم تطبيق الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة).**

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية، وتشمل:

- **الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على استخدام أسلوب روايات القصة الرقمية في تنمية الدافعية وبقاء أثر التعلم في تدريس مادة الفقه (الوحدة التاسعة – الحج والعمرة).**

[1] https://www.youtube.com/watch?v=oa3HRxt8gaM
https://www.youtube.com/watch?v=iBis8MBumTU

- **حدود العينة: يقتصر البحث على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.**
- **الحدود المكانية: مدرسة (قتادة بن النعمان) منطقة (القصيم) المملكة العربية السعودية.**
- **الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1435هـ/ 1436هـ).**

مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، في مدرسة (قتادة بن النعمان) بمنطقة (القصيم) بالمملكة العربية السعودية وسوف يكون قوام العينة (60) تلميذا وسوف يتم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية وعددها 30 تلميذا ومجموعة ضابطة عددها 30 تلميذا. سوف يكون الاختيار بطريقة عشوائية سواء للعينة التي تشكل المجموعة التجريبية أو الضابطة.

مصطلحات الدراسة

تشمل عملية تعريف مصطلحات الدراسة ووضع تعريفات للمصطلحات التالية:

1. **روايات القصص الرقمية.**
2. **الدافعية.**
3. **بقاء أثر التعلم.**
4. **الفقه.**

روايات القصص الرقمية Digital Storytelling

هو عمل مبدع من رواية تدور حول حدث أو شخص أو مكان يمكن أن تكون حقيقية أو خيالية ويتم فيها توظيف الصوت والمؤثرات الصوتية والنصوص والصور والرسوم والفيديو وذلك لخدمة أغراض تربوية. (Parsons, et al. 2015, P. 10)

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: طريقة لعرض أسلوب روايات القصص الرقمية والمرتبطة بمنهج الفقه للصف السادس الابتدائي بشكل تفاعلي ومعتمد على تطبيقات حاسوبية وتسعى لتنمية الدافعية وبقاء أثر التعلم.

الدافعية Motivation

هي تحقيق شيء صعب في الموضوعات الفيزيقية أو الأفكار، وتناولها وتنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات والمنافسة للآخرين والتفوق عليهم، وتقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة القادرة، والطموح والمثابرة والتحمل. (Ramkissoon, 2014, P. 35)

وعرفها النصار بأنها استعداد نسبي في الشخصية، يحدد مدى سعة الفرد ومثابرته في سبيل بلوغ النجاح ويترتب عليه نوع معين من الإشباع، وذلك في المواقف التي يتضمن الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز. (النصار، 2008، ص 54).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنه: هي تحقيق مستوى مرتفع من الرغبة في تحقيق شيء ما وبشكل مرتبط ببقاء أثر التعلم والاتجاه نحو مادة الفقه للصف السادس الابتدائي ويمكن تنميتها عن طريق روايات استخدام القصص الرقمية في تدريس محتوى مادة الفقه.

بقاء أثر التعلم Maintaining the Impact of Learning

هو استمرار قدرة الطالب وبقاء أثر تعلمية على المحتوى الذي قام بدراسته لفترة بعد انتهاء دراسته لهذا المحتوى. (Jesson, et al. 2014, P. 20)

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: ما يحتفظ به الطالب في الصف السادس الابتدائي من محتوى مادة الفقه التي درسها عن طريق روايات القصص الرقمية ويتم التعرف عليه بالدرجات التي يحصل عليها في اختبار بقاء أثر تعلمي آجل والذي يعاد تطبيقه بعد أربعة أسابيع من انتهاء الدراسة الفعلية.

الفقه Jurisprudence

معنى فقه في لسان العرب الفِقْهُ العلم بالشيء والفهمُ له وغلبَ على عِلْم الدين لسِيادَته وشرفه وفَضْلِه على سائر أَنواع العلم كما غلب النجمُ على الثُّرَيَّا والعُودُ على المَنْدَل (ابن منظور، مادة "فقه"ج11، 2003). هو العلم بالأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية. (زين، 2005، ص 24).

وعرفه العنزي بأنه العلم الذي يُعنى بفهم أحكام الشريعة الإسلامية واستنباطها من أدلتها التفصيليّة في القرآن الكريم والسنة النبوية في كل مناحي حياة المسلم بما عليه من أفعال وعبادات مكلّف بها. (العنزي، 2010، ص 98).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: العلم الذي يقرّر حكم الشيء بحلاله وحرامه ووجوبه وندبه وكراهيته. وهو يشمل دراسة علوم أساسية ألا وهي علم فروع الفقه وما يشمل من أحكام فقهية في العبادات في الحج والعمرة للصف السادس الابتدائي.

الإطار النظري

سوف نتعرض في الحديث داخل الإطار النظري للدراسة للمحاور الآتية:

- **المحور الأول: روايات القصص الرقمية.**
- **المحور الثاني: الدافعية وبقاء أثر التعلم.**
- **المحور الثالث: مادة الفقه.**

المحور الأول: روايات القصص الرقمية.

كان الحديث عن الكتاب الإلكتروني بين عام 1990 وعام 2000 يؤكد أنه سيحل محل الكتاب المطبوع، وأن المنافسة بينهما غير متكافئة، لأنها جميعها لصالح الكتاب الإلكتروني، فهو ليس ورقا يجب الحفاظ عليه من الماء والتمزق، وسيكون محمولا في الجيب مهما كان كبر الكتاب وتعددت صفحاته، كما أنه يمكن للإنسان أن يحمل مكتبة وليس كتابا في جيب ثوبه أو قميصه. وكانت البشائر تتوالى بأن شركات النشر تتسابق على وضع كتبها في خدمة النشر الإلكتروني،

وتظهر استعدادها لتقدم الكتب الجيدة بأسعار تقل كثيرا عن قيمة الكتب الورقية، وظهرت شركات جديدة عملها وهدفها تحويل الكتب الورقية القديمة إلى كتب مطبوعة على صفحات زجاجية مضيئة، ويتم تقليب هذه الصفحات حسب رغبة القارئ يمينا وشمالا، أو من أعلى إلى أسفل بحروف مضاءة وبالحجم الذي يعجب القارئ. وسيكون للكتاب الإلكتروني دور مهم في السنوات القادمة بعد أن يكون الكمبيوتر جزءا من أثاث كل منزل، ويستخدمه جميع أفراد الأسرة بمن فيهم الجد والجدة الذين هم الآن في مقتبل العمر، وستبقى هذه الصداقة والرابطة بينهم وبين الكمبيوتر لسنوات كبرهم. (Ogbonaya, et al. 2013, P. 39)

إن روايات القصص الرقمية بوصفها أسلوبا جديدا في طريقة السرد، أو نوعا جديدا في أسلوب كتابة القصة القصيرة، ليست سهلة، إنما هي طريقة تصعب فيها القراءات النصية، والتحليلات الرمزية والدلالية، إذ تؤدي إلى نوع من إشكالية الفهم التحليلي والاستقرائي، وغموض في إدراك مضامينها. يشترك في كتابتها أكثر من قاص، فهي كلعبة شطرنج، تربط غيبيا بين كاتب وآخر، ويتم فيها تبادل الأفكار، وتبادل الرؤى والاطلاع على مستويات الآخرين الإبداعية والفنية. ولقد برز ثلاثة أشكال من القصص الرقمية، الأول القصص الرقمية باللعب، والثاني القصة المتفرعة، والثالث القصة الافتراضية. (Rosalia, et al. 2012, P. 84).

والشكل الأول هو القصص الرقمية باللعب. ويعتمد هذا الشكل على مشاركة المتلقي للسرد بفعاليات وأنشطة تتقاطع مع القصة المروية أو المقروءة. والمثال النموذجي على هذا النوع هو قصص الأطفال التي تستثير خيال الطفل وتحفزه للتعبير عن قراءته الخاصة للسرد من خلال اللعب الذي يتقاطع مع ويضيف إلى المادة السردية. والنوع الثاني هو القصة المتفرعة، وهي التي تتناسب مع هذه الدراسة وتقوم خصوصية هذا النوع على بنية النص الإلكتروني وإمكانيات التفرع والتزامن التي يتيحها. ففي القصة المتفرعة يتاح للقارئ إمكانية الاختيار بين عدة احتمالات لتطور السرد في مفاصل معينة من تطور حبكة القصة. وفي هذه المشاركة يتخذ القارئ موقعاً يمكنه من ممارسة قرارات تتعلق برغباته الشخصية ورؤيته الخاصة للنص السردي. والنوع الثالث هو ما يسمى بالقصة الافتراضية. ويتخذ هذا النوع اسمه من مصطلح الواقع الافتراضي. وفي الحقيقة لا يتجاوز هذا النوع كونه توظيفاً لتطبيقات ألعاب الواقع الافتراضي التي تطورت بشكل كبير خلال العقد الماضي. وفي هذا النوع يدخل القارئ المتلقي إلى القصة ويتحول إلى أحد شخصياتها فيشارك في صناعتها ويتدخل في تطور أحداثها. (Psomos, et al. 2012, P. 35)

وتبرز في روايات القصص الرقمية عناصر ثانوية، إضافة إلى العناصر الرئيسة، وهي أكثر اهتماما في القصة القصيرة، ومنها الوحدة، والمغايرة، والإيقاع، مما يؤدي إلى سير أحداث القصة في إطارها العام، كونها قصة قصيرة واحدة، كما تؤدي إلى إضافة قوى جديدة لها تدعمها وتزيدها إبداعا، وإلى توكيد حركتها. إذن القصص الرقمية ما هي إلا نتاج التطور الفكري الذي لازم المراحل التاريخية، فكانت جنساً أدبيا له ميزاته الخاصة التي ميزته عن الفنون السردية الأخرى، ويرى بعض المنظرين لهذا النوع من السرد أن الوسائط الإلكترونية قد أحدثت تغييرات كثيرة في علاقة الإنسان بالسرد، وأن العلاقات القائمة مع النص الإلكتروني تفتح آفاقاً كبيرة لتطور السرد الأدبي. وفي هذا الإطار وضمن هذا المجال بدأ النقاد يتعاملون مع مصطلحات لم تكن مقبولة قبل

عدة سنوات وأخذوا يتقبّلون فكرة أن النص الإلكتروني أدى إلى تطور أنماط تعبير أدبي جديدة. وأن أهم هذه الأنماط وأكثرها تداولاً اليوم هو ما يعرف بروايات القصص الرقمية. (Kallunki, et al. 2014, P. 85)

أهمية روايات القصص الرقمية

تمثل القصص خبرات وتجارب ومشاعر وأحداث الإنسان التي مرّ بها في حياته سواء الواقعية منها أو تلك التي من إبداع التخيل الإنساني. وقد حلل وفسر العديد من المختصين في أنها تحدد إطار هويتنا وتاريخنا الوطني، كما أعتبر إلقاؤها طريقة قديمة لإيصال الأفكار والصور التي تسمح للأفراد بتقاسم الخبرات الشخصية وتكوين المعرفة للمجتمع، إن إلقاء القصص وروايتها يتطلب مهارة وقدرة على سرد أحداثها باللغة المنطوقة ولغة الجسد لتعبر عن الذات وتوجهها. (Hayes, 2011, P. 64)

كما أن القصص تستخدم للتوافق بين رسالة وقيم المؤسسات واحتياجات الموظفين فيها مثل الحاجة للانتماء والإسهام حيث وجد الباحثون أن رواية القصص مقنعة أكثر للمستمعين إذا ما قورنت بالمناقشات والإحصاءات والحقائق التي يمكن التشكيك بها. فالقصص الرقمية تجعل الموضوع حقيقياً للمتلقي أو الجمهور وذلك لسهولة فهمها. أيضا للقصة دور في تقليل مقاومة التغيير وتوجد العديد من القصص التي لها تأثير كبير سواء في جمع التبرعات أو التوظيف. فعلى سبيل المثال، النقص الموجود في عدد الممرضات على مستوى العالم يعدُّ حقيقة راسخة، ولتحفيز العمل في مجال التمريض يتم استخدام القصص التي يذكر بها براعة الممرضات وكيف يخلقن الفرق في علاج المرضى. وللقصة دور في بناء الثقة وخلق الأتباع. ففي عالمنا اليوم يقل الاتصال الشخصي بسبب استخدام الشبكة الاجتماعية العنكبوتية ولكن من خلال نشر القصص الرقمية التي تروي قيم أو نجاح المؤسسة يتطور ولاء الموظفين وتبنى الثقة في التواصل . (Alterio, et al. 2011, P. 20)

وفي الحقيقة إن العقل البشري مبرمج ليستقبل أنماطا متتابعة لأحداث القصص ويخزنها في الذاكرة طويلة المدى، وعليه فإن العقل معالج فعّال للقصص الحقيقية والخيالية. أما إذا اتجهنا إلى تأثيرها على الطفل، سنجد أن القصص، وخاصة تلك التي تشتمل على الصور، تستحوذ على خيال الأطفال وتوصل أفكار ورسائل فعالة، كما أنها تعدُّ أدوات تعليمية ممتازة لمعالجة عواطفهم ومشاعرهم وتضع إستراتيجيات تعامل عملية لديهم، وتقدم مفاهيم معقدة ومشاعر مختلطة كما في حالة فقدان عزيز مثلا. علاوة على ذلك، فإن الصور المرئية مكملة للكلمات وتترك انطباعا ثابتا في الدماغ كما تؤكده الدراسات والأبحاث في الدماغ. (Parsons, et al. 2015, P. 98)

طريقة الاستفادة من روايات القصص الرقمية

يقود تقاسم القصص مع العائلة وأحداثها إلى حصر لحظات وذكريات الحياة ودروسها. وبالإمكان استغلال القصص والآداب لتطوير الصفات الشخصية الإيجابية في أطفالنا بالقراءة المستمرة لهم، وخصوصاً القراءة المشتركة، حيث تبني جسرا من التفاهم عن قيم العائلة، وفي الوقت نفسه،

تساعد الطالب على ربط الكتب بالمتعة وهذا عامل مهم للتعلم وفهم المادة المراد تعلمها أو تدريسها. ولكي تتم الاستفادة من هذه القصص يتطلب ما يلي:

- **مراجعة القصص الرقمية أو الكتاب بدقة. بمعنى أنه يؤخذ في الاعتبار اهتمامات الطالب ومرحلته العمرية والفترة الزمنية المناسبة لقدرته على التركيز والانتباه. أيضا يتم اختيار الكتب عن خبرات مألوفة وشخصيات في عمر الطالب نفسه حيث سيكون عاملا مساعدا لتمكينه من تعلم الكلمات التي يحتاجها للتعبير عن مشاعره وكذلك المفاهيم التي تساعده على فهم المحتوى.**
- **تحديد هدف للاستماع. قد يستمع الطالب للقصة دون التركيز على هدفها ورسالتها لذا يتوجب توجيهه لذلك بطرق عدة إما بطرح الأسئلة أو التشديد على المغزى. مثال على ذلك، عند تناول القصص الرقمية لأسلوب حل المشكلات، يطلب من الطالب تفسير الأحداث والإسهام في حل المشكلة.**
- **توجيه الانتباه إلى الهدف الرئيس في القصص الرقمية. تعويد الطالب على التفكير وفهم ما بين السطور كسؤاله ماذا تعتقد سيحدث أو لماذا حدث ذلك.**
- **تشجيع التفكير الناقد. إن القصص طريق آمن ليكتشف الأطفال السلوك والعواطف، لذا قم بمساندتهم وتوجيههم أيضا ليفكروا بإستراتيجيات تساعد الآخرين في تقبلهم. (Ramkissoon, 2014, P. 24)**
- **كما أن مناقشة القصص الرقمية لترسيخ المضمون الرئيس مهم جدا من خلال تشجيع الطالب ليتأمل ويتحدث بصوت واضح عن الدروس التي اكتسبها وليعبر عن المشاعر بالكلمات مركزا على ثلاثة نقاط هي:**
- **الارتباط المشترك مع الشخصية: التعبير عن الشخصيات المحببة إليه أو التي تقاربه بالشبه وكيفية ذلك مما قد يسهم على فهم المحتوى بشكل كبير.**
- **الاستجابة العاطفية للرسالة: وهي التعبير عن أفضل وأسوأ جزء من القصص الرقمية وأسباب ذلك، وفي حالة رغبة الطالب في سردها فمن هو الشخص الذي يفضل أن يسردها عليه كالمعلم مثلا مما يدفعه للتعلم.**
- **ربط القصص الرقمية مع خبرة حياتية شخصية سواء للطفل أو راوي القصص الرقمية. (Safa, et al. 2014, P. 96) فعلى سبيل المثال في هذه الدراسة قد يكون الطفل مارس بعض الأحكام المتعلقة بالحج أو العمرة مما يساعد على الربط بين القصة والخبرة.**

ملامح البرنامج المقترح في هذه الدراسة بتطبيق روايات القصص الرقمية

بعد الاطلاع على الأدبيات والمراجع العلمية الخاصة بالقصص الرقمية وبالاستناد على محتوى منهج الفقه للصف السادس الابتدائي تم إعداد برنامج مقترح لروايات القصص الرقمية تعالج موضوع الوحدة التاسعة في مقرر الفقه للصف السادس الابتدائي الحج والعمرة. وتلك القصص

الرقمية موجودة على موقع يوتيوب لمشاركة الفيديو عبر الإنترنت[1] وبلغ عدد الوحدات التعليمية المتضمنة في تلك الوحدة الدراسية عدد 9 وحدة ولمدة ثلاثة أسابيع وبواقع 2 حصة أسبوعياً في الأيام السبت، الاثنين، وتضمن زمن الحصة 20 دقيقة.

وتضمن تنفيذ البرنامج المراحل الأساسية لاستخدام روايات القصص الرقمية في التعليم والتعلم حيث توجد خطوات أساسية لاستخدام روايات القصة الرقمية في التعليم والتعلم، وهي تحديد الهدف التعليمي، والعنوان، والمحتوى الدراسي بعدها يتم تحديد محتوى القصة.

- **الخطوة الأولى: يقوم فيها الباحث بمشاهدة عدد من القصص الرقمية المعدة مسبقاً في موقع اليوتيوب في الانترنت[2] وذلك بهدف تحديد الموضوع والهدف الذي تدور حوله القصة ومدى ملاءمتها مع المحتوى التدريسي وأهدافه المتعلقة بالأحكام الفقهية. ثم بعد ذلك يقوم الباحث بإزالة الصوت الموجود بالمقطع المرئي وإدخال صوت الباحث عن طريق برنامج (MS Photo Story) المخصص لإنشاء روايات القصص الرقمية، بأسلوب روائي وقصصي يتناسب مع الأحداث وكذلك إدخال بعض المؤثرات الصوتية.**
- **الخطوة الثانية: يتم فيها الإجابة على عدد من الأسئلة من أهمها: هل الموضوع الذي تم اختياره للقصة تعليمي ومهم؟ ما الغرض من القصة، ما الفئة المستفيدة لهذه القصة؟ وما النقطة المحورية التي تدور حولها القصة؟ وبمجرد الانتهاء من الإجابة على التساؤلات السابقة يتم وضع سيناريو لنص القصة المختارة وذلك من حيث مدى ملاءمة الشخصيات والأحداث والرسومات المتضمنة في القصة لأهداف الدرس ولمستوى الطلاب وهل تثير هذه القصة قضايا أخرى؟ هل هناك قضايا أخرى مرتبطة بموضوع القصة؟ مع مراعاة الأسئلة السابقة في صياغة سيناريو القصة.**
- **الخطوة الثالثة: يتم إنشاء مجلد على سطح المكتب لتخزين المواد اللازمة لرواية القصة الرقمية، حيث يتم جمع الصور اللازمة للقصة وتشمل الصور، أو الرسوم، وتم جمع مصادر سمعية كالمؤثرات الصوتية، وتم جمع محتوى المعلوماتي من الكتاب المدرسي، وملفات ميكروسوفت وورد، والعروض التقديمية، ثم تصنيف هذه المكونات حسب مراحل القصة، وتحديد مدى تغطية هذه المكونات لكل مرحلة من مراحل القصة، وتم استخدام البرنامج الحاسوبي (MS Photo Story) المخصص لإنشاء روايات القصص الرقمية.**
- **الخطوة الرابعة: يتم اختيار الأصوات التي يُرغب في استخدامها، واختيار المعلومات النصية التي يُرغب في استخدامها ، واستيراد المواد السمعية داخل البرنامج (MS Photo Story) لإنتاج رواية القصة الرقمية، ثم ترتيب التسجيلات الصوتية والمؤثرات الصوتية حسب تسلسل سرد القصة. وتطويرها وجمع التغذية الراجعة عن طريق عرضها على بعض**

[1] https://www.youtube.com/watch?v=oa3HRxt8gaM
https://www.youtube.com/watch?v=iBis8MBumTU

المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ليتم تحسين القصة، حيث تم ترتيب جلسة لعرض محتوى روايات القصص الرقمية لهم، بهدف تقويمها للوصول إلى أفضل عرض لرواية القصة الرقمية من حيث تطوير برمجيات تصميم روايات القصص الرقمية.

لذلك سعت هذه الدراسة إلى إنشاء روايات القصص الرقمية بمستوى تمكن المعلم من استخدامه كإستراتيجية لتعليم مادة الفقه تتناسب مع عناصر ومكونات المنهج المقرر وكذلك الكتاب المدرسي وذلك بتحديد الأسس التي في ضوئها تم تصميم وإنشاء واختيار روايات القصص الرقمية وهي:

- **خطوات إعداد روايات القصص الرقمية التي أعدها الباحث وتم توضيحها سابقاً.**
- **طبيعة مقرر الفقه بالصف السادس من المرحلة الابتدائية ودوره في تنمية الدافعية وبقاء أثر التعلم.**
- **خصائص تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.**
- **الأهداف العامة والخاصة لمقرر الفقه وموضوعاته.**
- **اختيار إحدى وحدات المقرر لبناء روايات القصة الرقمية في ضوئها وهي " الحج والعمرة" والمتعلقة بأحكام هذا الموضوع وتم اختيار هذه الوحدة بالذات وذلك لصعوبة هذه الوحدة ولاشتمالها على تفاصيل كثيرة يمكن الباحث من إعداد قصة رقمية بشكل متكامل.**

المحور الثاني: الدافعية وبقاء أثر التعلم

يقوم الإنسان في حياته اليومية بأنماط عديدة من السلوك، مثل الطالب الذي يرغب في النجاح أو التفوق أو الحصول على مركز اجتماعي معين يسعى جاهداً نحو تحقيق هذه الرغبة ولا يرتاح له بال حتى يحققها، والطفل الذي لم يجد لعبته في مكانها يظل في حالة من التوتر والضيق، ويأخذ في البحث عنها في جميع الأماكن المحتملة، ويسأل تارة ويصرخ ويبكي تارة أخرى، ولا يهدأ من هذه الثورة العارمة من الصراخ والبكاء حتى يحصل عليها أو يشغله شاغل آخر عنها. أو نجده يبكي جوعاً ولا يهدأ حتى يتم إطعامه. وتحليل هذه الأنماط من السلوك قد يكشف عن أهداف يسعى صاحبها إلى تحقيقها، وهي نتاج أسباب كامنة قد تحركها قوى وتنشطها، أو تزيد من طاقتها. وتعرف الدافعية بأنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك في ظروف معينة وتوجهه نحو إشباع حاجة أو هدف محدد. أي أنها قوة محركة منشطة وموجهة في وقت واحد. (Balzotti, et al. 2014, P. 27)

ويعدُّ موضوع الدوافع من الموضوعات المهمة في علم النفس بشكل عام وعلم النفس التربوي بشكل خاص، فهو يوثق الصلة بعملية الإدراك والتذكر والتخيل والتفكير والتعلم وأساس دراسة الشخصية والصحة النفسية. وتكمن أهمية الدوافع:

- **تساعد الإنسان على زيادة معرفته بنفسه وبغيره، وتدفعه إلى التصرف بما تقتضيه الظروف والمواقف المختلفة.**

- **تجعل الفرد أكثر قدرة على تفسير تصرفات الآخرين، فالوالدان في المنزل والمعلم أو المعلمة في المدرسة مثلاً يرون في مشاكسة الأطفال سلوكاً قائماً على الرفض وعدم الطاعة، ولكنها إذا عرفوا ما يكمن وراء هذا السلوك من حاجة إلى العطف وجذب الانتباه فإن هذه المعرفة ستساعده على فهم سلوك الأطفال.**
- **تساعد الدوافع على التنبؤ بالسلوك الإنساني إذا عرفت دوافعه، ومن ثَمَّ يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالحه وصالح المجتمع.**
- **لا تقتصر أهمية الدوافع على توجيه السلوك بل تؤدي دوراً مهماً في بعض الميادين: ميدان التربية والتعليم والصناعة والقانون فمثلاً في ميدان التربية تساعد على حفز دافعية التلاميذ نحو التعلم المثمر.**
- **تؤدي الدوافع دوراً مهماً في ميدان التوجه والعلاج النفسي لما لها أهمية من تفسير استجابات الأفراد وأنماط سلوكهم. (شريف، 2014، ص 21)**
- **أنواع الدوافع**
- **الدوافع الفطرية: ويقصد بها تلك الدوافع التي يولد الإنسان وهو مزود بها، فلا يحتاج الفرد إلى تعلمها مثل: دوافع الجوع، العطش، النوم.**
- **الدوافع المكتسبة: ويقصد بها تلك الدوافع التي يكتسبها الإنسان من البيئة من خلال التفاعل بين الإنسان وبيئته التي يعيش فيها، كالدافع إلى الانتماء، الانجاز وبقاء أثر التعلم، والسيطرة وحب الاستطلاع وغيرها، فمثل دافعية بقاء أثر التعلم فهي الرغبة للمشاركة في النشاطات العقلية المعقدة أو الحاجة إلى المعرفة، وتختلف من فرد إلى آخر فإنجاز المهمات الصعبة والوصول إلى المعايير العالية من الإنجاز شيء مهم جدا للبعض بينما للبعض الآخر يعد النجاح بأي طريقة كافيا. ويمكن ملاحظة دافعية بقاء أثر التعلم في جهد التلميذ من أجل التغلب على الصعاب التي تحول دون تفوقه والميل إلى تحقيق الأهداف التعليمية. (النصار، 2008، ص 36).**

بقاء أثر التعلم

إن بقاء أثر التعلم هو أن يؤثر التعلم في موقف أو في شكل من أشكال النشاط في قدرة المرء على التصرف في مواقف أخرى أو في قدرته على القيام بأنواع نشاط أخرى. فلكي ينجح الفرد في قيادة محراث آلي، مع معرفته السابقة لقيادة السيارة لابد أن يحدث بقاء أثر التعلم من الموقف السابق إلى الموقف اللاحق. وآثار بقاء أثر التعلم قد تكون إيجابية وذلك حين يسهل التدريب على وظيفة معينة التدريب على وظيفة أخرى أو حين ييسر تعلم مادة دراسية معينة تعلم مادة أخرى. فمثلاً دراسة مادة الفقه قد تسهل دراسة مواد أخرى. وقد يكون بقاء أثر لتعلم أو التدريب سلبياً وذلك حينما يكون التدريب على وظيفة معينة أو نشاط معين والتدريب على وظيفة أخرى أو نشاط آخر في وقت واحد. ويحدث هذا حينما نبدأ في تعلم لغتين أجنبيتين في وقت واحد. والبقاء السالب

والموجب متشابهان فكلاهما يتضمن تطبيق تعميمات تم التوصل إليها من قبل، ولكنهما يختلفان في دقة المبدأ والتعميم والنتيجة، فتؤدي التعميمات الخاطئة إلى نتائج خاطئة. (Li, et al. 2012, P. 54)

العوامل التي تساعد على بقاء أثر التعلم

- **تكوين اتجاه إيجابي نحو ما يتعلم، كإخبار الطلاب بأن المادة التي يدرسونها ستفيدهم في مواقف أخرى.**
- **تأكيد على نقاط الدرس التي يمكن تطبيقها في المجالات الأخرى.**
- **وضع ما نريد بقاء أثره في صيغة قاعدة أو مبدأ أو قانون، وإذا حدث هذا فمن الحكمة أن نتأكد أن التلاميذ تعلموا هذه القاعدة أو المبدأ أو القانون وفهموها ورعوها في الاستخدام والتطبيق.**
- **ممارسة تطبيق الحقائق والمبادئ في ميادين أخرى، لا يجب أن تقتصر العملية التعليمية على إبراز العنصر الذي يمكن نقله ولا على صياغته بوضوح بل يحسن أن يطبق على مجالات أخرى خارج مادته الدراسية.**

وضع المنهج بحيث يراعى في أهدافه أهمية بقاء أثر التعلم، فمثلاً تعلم الأحياء في الثانوية قد يفيد الطالب الذي سوف يلتحق بكلية الطب، بينما تعلم التدبير المنزلي قد يفيد الفتاة التي تعتزم الزواج وتكوين أسرة. (Jesson, et al. 2014, P. 34)

المحور الثالث: مادة الفقه

تطلق كلمة الفقه لغة على مطلق الفهم، والبعض يخصه بالأمور الخفية المعنوية غير المحسوسات. وفي القديم أطلق الفقه على كل ماله علاقة بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام في جميع الميادين، ثم أطلق الفقه بعد ذلك على العلم بالأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية. ويعرفه الإمام الشافعي -رحمه الله- فيقول: هو العلم بالأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية. ومن ثم يتضح أن الفقه يُعنى بالجوانب العملية التطبيقية، والممارسة الواقعية للأحكام، والتوجيهات الدينية. فهو حياة الناس، ومعاملاتهم، وهو عبادتهم من: الصلاة والزكاة والصيام والحج، وهو كل ما يتعلق بالحركة اليومية للفرد المسلم. ومن هنا تتضح أهمية هذا العلم، وضرورة تدريسه، وتقديمه للطلاب لينشؤوا على مفاهيمه وآدابه، ويعلموا كيف يؤدون عباداتهم لله على النهج الذي يرتضيه الله سبحانه وتعالى. وقد كان الأمر محسوماً في عهد النبوة، فما من قضية تعرض على رسول الله عليه الصلاة والسلام، أو يسمع بها، أو يشاهدها إلا ويفتي فيها بما يوحي به الله إليه، ثم سار الصحابة من بعده على ضوء ما أفتى وبين، فإذا عرض لهم أمر جديد لم يجدوه في كتاب الله، ولا في السنة اجتهدوا رأيهم وأفتوا بما يفتح الله عليهم به. (خوالدة، 2013، ص 28).

ويمكن إجمال أهداف تدريس مادة الفقه في المرحلة الابتدائية في التعليم السعودي حسب ما يلي:

- **تثبيت العقيدة الإسلامية في نفوس التلاميذ وتوثيق الصلة بينهم وبين الله عز وجل عن طريق الممارسة العملية للعبادات.**

- **تبصير التلاميذ بأهمية الجانب العملي من الدين ممثلاً في العبادات والتأكيد على أنه جزء متمم للعقيدة .**
- **تعريف التلاميذ بالعبادات وأحكامها وشروطها وكل ما يتصل بها مما يجعل العبد متفقهاً في دينه واعياً له مدركاً لأحكامه .**
- **تدريب التلاميذ على ممارسة العبادات وتعويدهم عليها بحيث تصبح جزءاً من سلوكهم وواجباً يشعرون بضرورة أدائه كلما حان وقته .**
- **اكتساب التلاميذ كثيراً من الفضائل والآداب كالطاعة والنظام والنظافة وحسن المظهر وسمو النفس وتحمل المشاق والعطف على الآخرين.**
- **تعريف التلاميذ ببعض المعاملات التي يمر بها في حياتهم اليومية وأحكامها وشروطها وآدابها وبيان بعض المسائل عنها . (وزارة التعليم، 2015)**

الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي اهتمت بالقصص الرقمية وتنمية الدافعية وبقاء أثر التعلم، لكن ندرت تلك الدراسات العربية في هذا الموضوع ومن تلك الدراسات:

- **المحور الأول: الدراسات العربية:**

1.دراسة شريف 2014

تهدف إلى التعرف على أثر أسلوب القصص التعليمية المحوسبة في تنمية المهارات المتنوعة لتلميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي واستخدم الباحث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي. وأسفرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة طردية بين استخدام أسلوب القصص التعليمية المحوسبة وزيادة مهارات اللغة والاتصال والتفكير. وأوصت الدراسة بتفعيل أسلوب القصص التعليمية المحوسبة كأحد الطرائق التعليمية المستخدمة عند تدريس تلاميذ الحلقة الأولى من تعليم الأساسي خصوصاً في مدارس البنات.

2.دراسة النصار والمجيدل 2010

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة باستخدام أسلوب قراءة المعلمين القصص على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي وقياس أثره وأسفرت النتائج عن أثر قراءة القصص في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة.

3.دراسة هدى عبد الرحمن 1991

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام القصص الديني في تدريس بعض فروع التربية الدينية الإسلامية، وأثرها على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعلى سلوكهم الديني. وقد توصلت الدراسة إلى أن أسلوب القصص الديني له أثر فعال في تحسين التحصيل لدى التلاميذ وبقاء أثر تعلمهم في مستوى التذكر والفهم، وأن استخدام هذا الأسلوب يسهم في تحسين اختيار التلاميذ للسلوك الديني المناسب.

- **المحور الثاني: الدراسات الأجنبية:**

4.دراسة (Ogbonaya, et al. 2013)

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز ملامح صانع القصة وروايتها، من خلال عرض أسس روائية في المنهج المدرسي، وذلك برواية قصص مناسبة لشرح محتوى المنهج أو تبسيطه. وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في التدريس وأثره على تقدم التلاميذ في المادة وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

5.دراسة (Terry, 2014)

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية أسلوب قائم على القصص الرقمية لدمج التكنولوجيا في عملية التعلم النشط. تمثلت نتائجها فيما يلي: أنها ساعدت على إثراء بيئة التعلم في الفصل الدراسي والمنهج خبرات التعلم لدى الطلاب من خلال توفير أداة إبداعية ومنتجة ومحفزة ومتاحة في الفصل الدراسي، مساعدة المعلمين على تحفيز الطلاب وإثارتهم لاستخدام الحاسب الآلي، الكاميرا الرقمية، الإنترنت والقصة المصورة من أجل صنع القصص الخاصة بهم وخاصة تلك التي تتصل بمشكلات العالم الحقيقي، كما أنها تساعد على زيادة الاستيعاب لمحتوى المنهج وتنمية مهاراتهم التقنية والتعاونية والاتصالية. لقد أشارت الدراسة إلى نقص المعدلات اللازمة مثل الحواسب الآلية والكاميرات الرقمية والماسح الضوئي والدخول المحدد على شبكة الإنترنت ويترتب على ذلك عدم تشجيع المعلمين على استخدام التكنولوجيا.

6.دراسة (Kallunki, et al. 2014)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر رواية القصة الرقمية على الإنجاز الأكاديمي والتفكير الناقد والدافعية للتعلم. وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه الطريقة تزيد من استيعاب الطلاب لمحتوى المنهج الدراسي ورغبتهم للاكتشاف وقدرتهم على التفكير الناقد.

7.دراسة (Balzotti, et al. 2014)

تمت هذه الدراسة بهدف اختبار فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الدافعية لدى طلاب في مرحلة ما قبل المراهقة. وتألفت عينة الدراسة من (151) طالباً من مدارس حكومية للمرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة

الأمريكية كمجموعة تجريبية و(200) طالب من المدارس نفسها كمجموعة ضابطة، وقد تضمن البرنامج نشاطات وإستراتيجيات ودروس صممت لتنمية دافعية الطلبة من خلال تقديم مفاهيم دافعية مثل العزو السببي والكفاءة الذاتية والثقة والمسؤولية والمثابرة. واستخدم في الدراسة اختبار العزو وقائمة الدافعية لمرحلة ما قبل المراهقة، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا التدريب على البرنامج التدريبي قد حصلوا على درجات أعلى في الدافعية من طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا التدريب.

8.دراسة (Safa, et al. 2014)

تمت هذه الدراسة بهدف اختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية دافعية الإنجاز لدى عينة تكونت من (62) طالبا وطالبة في الصف الأول الإعدادي في كندا، واستخدم في الدراسة مقياس دافعية الإنجاز ومقياس تقدير الذات الإنجازين ومقياس تقدير الذات ومقياس جهة الضبط، وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج، وأيضا نمواً في متغيرات الضبط وتقدير الذات ومفهوم الذات الإنجازين، في حين لم تظهر أي تغييرات في استجابات أفراد المجموعة الضابطة على المتغيرات نفسها.

9. دراسة (Jesson, et al. 2014)

تمت هذه الدراسة لاختبار أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الإنجاز وبقاء اثر التعلم في مادة القانون لدى طالبات الصفين الخامس والثامن الأساسين في مجموعة من المدارس الأمريكية، وتكون البرنامج من أربعة أجزاء هي: أهمية مادة الفقه في الحياة الدراسية واليومية، ودافع الكفاءة وعناصره الرئيسة، والمفاهيم الأساسية في مادة القانون، وطرق العزو السليمة. وطبقت الباحثة اختبار الدافع للإنجاز واختبار البقاء أثر تعلم لقياس بقاء أثر التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة وجد أن رواية القصة الرقمية لها أهمية بالغة في العملية التعليمية. حيث ظهر في الآونة الأخيرة على شبكة الإنترنت العديد من المواقع الإلكترونية التي تحتوي على كم هائل من القصص الرقمية المجانية والتي من أبرزها موقع اليوتيوب غير أن هناك ندرة في القصص المرتبطة بالمناهج الدراسية عامة ومناهج الفقه خاصة. لذا استشعر الباحث أهمية وجود قصص رقمية مرتبطة بتحقيق أهداف ومحتوى المناهج الدراسية لتعليم وتعلم الفقه. ومن هنا كثف الباحث من قراءته في مجال روايات القصص الرقمية بغرض التعرف على ماهيتها وكيفية تصميمها وتطويرها ومجال استخدامها وأشكال تقديمها في فصول تعليم وتعلم الفقه بالمراحل الدراسية المختلفة.

وفي الوقت الذي نجد فيه أعداداً متزايدة من المعلمين لاستكشاف طرق جديدة لشغل طلابهم من خلال استخدام القصص الرقمية في تضمين الصور، ولقطات الفيديو، والتسجيلات الصوتية في تعليمهم. إلا أنه ما زال هناك قصور في مهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لتدريس موضوعات مقررات العلوم الشرعية لدى العديد من المعلمين. حيث إن أسلوب روايات القصص الرقمية قد يسهم في تعزيز فهم الأحكام والعبادات المتعلقة في المحتوى لما يتضمنه من الجمع بين الصوت والصورة في العرض المرئي مما يساعد على تفعيل أغلب حواس المتعلم.

كما استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي الذي اعتمد على العرض النظري للمشكلة وكيفية حلها، وقلة من الدراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي والذي استخدمته هذه الدراسة باقتراح برنامج يتم تطبيقه على عينة من الطلاب. واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة الكثير من الجوانب منها اختيار موضوع الدراسة في ضوء ما ورد من توصيات في بعض الدراسات السابقة والتي تؤكد إجراء مثل هذه الدراسة، كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة

في الإطار النظري، والمنهج المناسب لإجراء الدراسة، والتصميم المناسب، والإجراءات والبرنامج المقترح.

إجراءات الدراسة:

تم حصر المواد والأدوات المتطلبة في تنفيذ تجربة البحث من واقع دليل المعلم، ثم مقارنتها بما هو موجود في المدرسة لتوفير ما ينقص منها، ونظراً لأن تطبيق القصة الرقمية في التدريس يتطلب تقسيم الطلاب في المجموعة التجريبية إلى مجموعات فقد تم تقسيم المجموعة التجريبية إلى خمس مجموعات عمل صغيرة كل مجموعة (5 – 6) طلاب، حيث قام الباحث بتوفير المواد والأدوات التي لا تتوافر في المختبر بالعدد المناسب. كما تم الالتقاء بطلاب المجموعة التجريبية وإعطائهم فكرة عن الطريقة التي سوف يدرسون بها الوحدة التاسعة (وحدة الحج والعمرة)، وتعريفهم على كيفية العمل في أثناء دراسة الوحدة من خلال طريقة القصة الرقمية، والتأكيد على أهمية مشاركتهم في التجربة وحثهم على التعاون والعمل معاً.

تحديد صدق وثبات الأدوات المستخدمة:

قام الباحث بإعداد قائمة لمعرفة مدى دافعية التلاميذ وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس. بعد ذلك قام الباحث بكتابة القائمة في صورتها

النهائية موضحا التعليمات وطريقة الإجابة على البنود من خلال اختيار الإجابة من بين خمسة بدائل هي: (1-2-3-4-5) على متصل متدرج الشدة يبدأ بالدرجة واحد لتشير إلى أقل درجات التعبير عن السلوك، ويستمر حتى الدرجة 5 لتشير إلى أكبر درجات التعبير عن السلوك. بحيث يختار المشارك إجابة واحدة فقط (رقم واحد)، ليعبر بها عن الاختيار الأمثل لسلوكه الشخصي من بين البدائل الخمسة. وفى هذه الخطوة تم التحقق من ثبات وصدق القائمة وذلك وفق الإجراءات التالية:

ثبات القائمة: فقد تم تقدير ثبات القائمة بوجه عام بعدة طرق هي: إعادة التطبيق، والقسمة النصفية (زوجي وفردي وتصحيح الطول بمعادلة سبيرمان-براون)، وألفا كرونباخ. ويوضح الجدول رقم (1) التالي نتائج هذه المعالجات:

جدول رقم (1) يوضح معاملات ثبات قائمة مقياس الدافعية نحو مقرر الفقه

المقياس	إعادة الاختبار	القسمة النصفية	معامل ألفا
الدافعية نحو مقرر الفقه	ن=(25)	ن=(150)	ن=(150)
	0.69	79,	0.68

ويتبين من الجدول السابق أن لقائمة مقياس الدافعية نحو مقرر الفقه معاملات ثبات مرضية لدى عينة الدراسة من التلاميذ.

صدق القائمة: اعتمد الباحث على أسلوبين من أساليب تقدير الصدق هما صدق الاتساق الداخلي، والصدق العاملي وذلك على النحو التالي:

صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط المستقيم بين بنود القائمة والدرجة الكلية لها وذلك تمهيداً لحذف أي بند لم يصل ارتباطه بالدرجة الكلية إلى حد الدلالة الإحصائية عند مستوى 01، أو 05، ويبين الجدول التالي رقم (2) نتائج هذه المعاملات وذلك لدى العينة الكلية.

جدول رقم (2) يوضح معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لقائمة مقياس الدافعية نحو مقرر الفقه لدى العينة الكلية (ن=60)

رقم البند	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند د	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم البند	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم البند	الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.35	6	0.23	11	0.24	16	0.20	21	0.10
2	0.13	7	0.26	12	0.32	17	0.28	22	0.27
3	0.34	8	0.41	13	0.08	18	0.31	23	0.35
4	0.44	9	0.34	14	0.27	19	0.40	24	0.36
5	0.23	10	0.32	15	0.01	20	0.09	25	0.26

د.ح = 325 0.11 دال عند مستوى 0.05 0.15 دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الارتباط بين بنود قائمة مقياس الدافعية نحو مقرر الفقه والدرجة الكلية هي معاملات دالة إحصائيا ما عدا 4 بنود لم تصل ارتباطاتها بالدرجة الكلية إلى مستوى الدلالة الإحصائية لدى العينة الكلية وهي البنود أرقام: (12، 17، 18، 10)، لذا تقرر استبعاد هذه البنود من القائمة واستبدالها ببنود أخرى ليصبح عدد بنودها 25 بنداً وهي التي تم إجراء التحليل العاملي لها.

الصدق العاملي

حيث تم إجراء التحليل العاملي لاستجابات العينة الكلية ن=(60) على قائمة مقياس الدافعية نحو مقرر الفقه لمعرفة نتائج التحليل العاملي لمكونات قائمة مقياس الدافعية نحو مقرر الفقه لدى العينة الكلية ومعرفة هل يوجد عامل عام أم توجد عوامل نوعية، وذلك من خلال استخدام طريقة "المكونات الأساسية" Principal Components لـهوتيللنج Hottelling لما تتسم به هذه الطريقة من استخلاص أقصى تباين ممكن. كما استخدام محك " كايزر والذي اقترحه جوتمان Guthman" في استخلاص العامل الجوهري وهو ما لا يقل جذره الكامن عن واحد صحيح (فرج،1991: 210؛244)، ثم أعقب ذلك تدور العوامل المستخرجة تدويرا متعامداً بطريقة "الفاريمكسVarimax لـ كايزرKaiser". واعتبر الباحث أن التشبع المقبول للبند هو30،0 على الأقل. وبناءً على المحكات السابقة تم استخلاص أربعة عوامل من الدرجة الأولى لقائمة مقياس الدافعية نحو مقرر الفقه استوعبت 21.30 % من التباين الكلى للقائمة.

صدق المحكمين

حيث تم عرض المقاييس بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة والباحثين للحصول على صدق المحكمين وقد اتفق المحكمون على حذف وتعديل بعض العبارات والتي تم عمل التعديلات عليها قبل عملية التطبيق.

ضبط العينة والمتغيرات

وقبل البدء بتنفيذ الإجراء العملي للدراسة، قام الباحث بضبط عدد من المتغيرات الخارجية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة، وبإجراءات تنفيذ التجربة في المجموعتين، وذلك بهدف زيادة تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة وإيجاد نوع من التجانس بين أفراد المجموعتين، وقد تمت عملية الضبط على بعض المتغيرات المتعلقة بأفراد العينة في المجموعتين من خلال الاطلاع على سجلات وتقارير الطلاب في مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية تمكن من ضبط المتغيرات المرتبطة ببقاء أثر التعلم والسن.

كما بلغ متوسط أعمار الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة (12) سنة تقريباً، وقد تم الحصول على العمر الزمني لكل طالب من واقع السجلات الرسمية في المدرسة، وتم استخدام اختبار (ت) لحساب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي أعمار تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت النتائج هي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أعمار تلاميذ المجموعتين مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للعمر الزمني. وكان عدد الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية (74) طالباً، بواقع (37) تلميذاً في كل مجموعة، وجميعهم من المستجدين في الصف السادس الابتدائي، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3) يوضح عدد تلاميذ المجموعتين في عينة الدراسة

المجموعة	الفصل	العدد الكلي لتلاميذ الفصل	عدد تلاميذ عينة الدراسة
الضابطة	3/6	37	37
التجريبية	1/6	37	37
المجمـــوع الكلـي			74

تطبيق الاختبار القبلي لبقاء أثر التعلم

للتعرف على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، والحصول على المعلومات القبلية التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث، تم تطبيق أدوات البحث (اختبار بقاء أثر التعلم) قبلي على التلاميذ مجموعتي البحث وهو اختبار بقاء أثر التعلم على محتوى الوحدة التاسعة وهي الوحدة السابقة للوحدة التي سوف تتم المعالجة التجريبية لها، وقد تم تقسيم الأسئلة الخاصة بالاختبار بقاء أثر التعلم إلى ثلاثة أنواع هي :

- **أسئلة قياس مستوى التذكر.**
- **أسئلة قياس مستوى الفهم.**
- **أسئلة قياس مستوى التطبيق.**

ثم بعد ذلك تمت مقارنة نتائج القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة للتعرف على الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين، وذلك باستخدام اختبار (ت)، وكانت نتائج القياس القبلي للمجموعتين كما في الجدول رقم (4):

جدول رقم (4) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار بقاء أثر التعلم على محتوى الوحدة التاسعة من كتاب الطالب

المستوى	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التذكر	تجريبية	5.45	2.19	0.602	غير دال
	ضابطة	5.21	2.04		
الفهم	تجريبية	5.73	2.42	0.598	غير دال
	ضابطة	5.48	2.15		
التطبيق	تجريبية	4.16	1.39	1.289 -	غير دال
	ضابطة	4.55	1.83		
الاختبار الكلي	تجريبية	15.35	3.88	0.141	غير دال
	ضابطة	15.25	3.87		

يتضح من الجدول (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار بقاء أثر التعلم القبلي، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين، ونظراً لعدم دلالة الاختبار القبلي لجميع
فروض الدراسة، حيث بدأت المجموعتين من قاعدة واحدة ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين فإنه لا حاجة لاستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، ولكن ينبغي في هذه الحالة استخدام اختبار (ت) T-test للعينات المستقلة.

تطبيق المحتوى الدراسي من خلال البرنامج الموضح في الإطار النظري.

تم تدريس تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة المحتوى الدراسي نفسه، ولكن بتنظيم مختلف، حيث درس طلاب المجموعة التجريبية المفاهيم المرتبطة بالوحدة التاسعة (وحدة الحج والعمرة)، وفقاً لنموذج روايات القصة الرقمية، بينما درس طلاب المجموعة الضابطة المفاهيم المرتبطة بالوحدة التاسعة (وحدة الحج والعمرة)، كما هي في الكتاب المدرسي (مقرر مادة الفقه للصف السادس الابتدائي – الفصل الثاني) بالطريقة التقليدية وهي طريقة التلقين. واستمرت عملية التدريس (6) حصص دراسية لكل من المجموعتين، مدة كل حصة (45) دقيقة بواقع (2) حصة أسبوعياً لكل مجموعة أي لمدة ساعة ونصف تقريبا في الأسبوع. قام معلم المجموعة التجريبية بتدريس المجموعة التجريبية وتنفيذ البرنامج المقترح عليهم وذلك لعدم انحياز الباحث للمجموعة التجريبية. وقد تم تقسيم تلاميذ المجموعة التجريبية في أثناء تطبيق البرنامج المقترح إلى مجموعات صغيرة كل مجموعة تشاهد القصة سويا وذلك من أجل تنمية روح التعاون بين الأطفال لتحقيق الهدف في بقاء أثر التعلم وتنمية الدافعية.

تطبيق الاختبار البعدي لبقاء أثر التعلم

تم استخدام اختبار بقاء أثر التعلم الذي قام الباحث بإعداده، كأداة لقياس بقاء أثر التعلم المعرفي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ومقياس الدافعية نحو مادة الفقه، وقد تم توحيد زمن التطبيق القبلي والبعدي لاختبار بقاء أثر التعلم ومقياس الدافعية لتلاميذ المجموعتين. وبعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة المختارة للمجموعتين قام الباحث بإعادة تطبيق اختبار بقاء أثر التعلم ومقياس الدافعية نحو مادة الفقه على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بهدف معرفة أثر المتغير المستقل (نموذج روايات القصة الرقمية) على المتغير التابع الأول (بقاء أثر التعلم) وعلى المتغير التابع الثاني (الدافعية نحو مادة الفقه) ثم قام بتصحيح كراسات الاختبار ورصد درجاتها والاحتفاظ بها وفق نموذج الإجابة النموذجية وفرغت تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بقاء أثر تعلم تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمادة الفقه عند استخدام أسلوب روايات القصة الرقمية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية عند مستوى التذكر. وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدم اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في اختبار بقاء أثر التعلم البعدي عند مستوى التذكر، والجدول رقم (5) يوضح ملخص النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول رقم (5) ملخص نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في بقاء أثر التعلم البعدي عند مستوى التذكر بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التجريبية	13.90	1.10	20.763	0.001
الضابطة	6.61	2.48		

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمة (ت) لاختبار الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، في اختبار بقاء أثر التعلم البعدي عند مستوى (التذكر) بلغت (20.763)، وهي قيمة دالة إحصائياً عن مستوى دلالة (0.05)، وهذا يؤدي إلى رفض الفرض الصفري الأول، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي الدراسة، في اختبار بقاء أثر التعلم البعدي عند مستوى (التذكر).

ووفقاً لتلك النتيجة، رفض الفرض الصفري الأول لعدم تحققه، وقبل بالفرض البديل لذلك الفرض، حيث جاءت النتائج معبرة عنه ومؤكدة له والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بقاء أثر تعلم تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمادة مادة الفقه عند استخدام أسلوب روايات القصة الرقمية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية عند مستوى التذكر، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ينص الفرض الثاني على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بقاء أثر تعلم طلاب الصف السادس الابتدائي لمادة الفقه عند استخدام روايات القصة الرقمية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية عند مستوى الفهم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدم اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في اختبار بقاء أثر التعلم البعدي عند مستوى الفهم، والجدول رقم (6) يوضح ملخص النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول رقم (6) ملخص نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في بقاء أثر التعلم البعدي عند مستوى الفهم بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التجريبية	15.98	1.44	21.126	0.001
الضابطة	6.75	3.06		

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة (ت) لمعرفة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في اختبار بقاء أثر التعلم البعدي عند مستوى الفهم بلغت (21.126)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يؤدي إلى رفض الفرض الصفري الثاني، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي الدراسة، في اختبار بقاء أثر التعلم البعدي عند مستوى الفهم. ووفقاً لتلك النتيجة، رفض الفرض الصفري الثاني لعدم تحققه، وقبل بالفرض البديل لذلك الفرض، حيث جاءت النتائج مؤيدة له والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بقاء أثر تعلم تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمادة مادة الفقه عند استخدام أسلوب روايات القصة الرقمية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية عند مستوى الفهم، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ينص الفرض الثالث على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بقاء أثر تعلم تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمادة الفقه عند استخدام أسلوب روايات القصة الرقمية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية عند مستوى التطبيق.

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدم اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في اختبار بقاء أثر التعلم البعدي عند مستوى التطبيق، والجدول رقم (7) يوضح ملخص النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول رقم (7) ملخص نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في بقاء أثر التعلم البعدي عند مستوى التطبيق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التجريبية	15.98	1.44	21.126	0.001
الضابطة	6.75	3.06		

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة (ت) لمعرفة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في اختبار بقاء أثر التعلم البعدي عند مستوى التطبيق بلغت (21.126)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يؤدي إلى رفض الفرض الصفري الثاني، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي الدراسة، في اختبار بقاء

أثر التعلم البعدي عند مستوى التطبيق. ووفقاً لتلك النتيجة، رفض الفرض الصفري الثالث لعدم تحققه، وقبل بالفرض البديل لذلك الفرض، حيث جاءت النتائج مؤيدة له والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بقاء أثر تعلم تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمادة الفقه عند استخدام أسلوب روايات القصة الرقمية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية عند مستوى التطبيق، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

والجدول رقم (8) يوضح ملخص النتائج التي تم الحصول عليها بخصوص كامل محاور الاختبار في بقاء أثر التعلم.

جدول رقم (8) ملخص نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في بقاء أثر التعلم البعدي الكلي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التجريبية	41.60	3.60	26.264	0.001
الضابطة	18.15	5.89		

تطبيق مقياس الدافعية البعدي (المجموعة التجريبية والضابطة)

ينص الفرض الرابع على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دافعية طلاب الصف السادس الابتدائي نحو مادة الفقه عند استخدام روايات القصة الرقمية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدم اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في مقياس الدافعية البعدي نحو مادة الفقه، والجدول رقم (9) يوضح ملخص النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول رقم (9) يوضح ملخص نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في مقياس الدافعية نحو مادة الفقه بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التجريبية	123.28	7.81	17.06	0.001
الضابطة	97.15	8.91		

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة (ت) لاختبار الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في الدافعية نحو مادة الفقه بلغت (17.06)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يؤدي إلى رفض الفرض الصفري، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي الدراسة، في مقياس الدافعية البعدي الكلي.

قياس حجم الأثر لأسلوب روايات القصة الرقمية :

يرتكز مفهوم حجم التأثير على الفرق أو حجم الارتباط بصرف النظر عن مدى الثقة التي نضعها في النتائج ويعتمد حجم التأثير (d) في التجربة على إيجاد قيمة مربع إيتا (n^2) التي تمثل نسبة التباين الكلي في المتغير التابع والذي يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل، ويتحدد حجم التأثير وما إذا كان كبيراً أو صغيراً أو متوسطاً على النحو التالي :

- **قيمة (d) = 0.2 حجم التأثير صغير.**
- **قيمة (d) = 0.5 حجم التأثير متوسط.**
- **قيمة (d) = 0.8 حجم التأثير كبير.**

ولحساب حجم التأثير لطريقة رواية القصة الرقمية للتدريس (d) تم إيجاد قيمة مربع إيتا (n^2) كما في الجدول التالي رقم (10):

جدول رقم (10) يوضح حجم التأثير لطريقة القصة الرقمية على بقاء أثر التعلم والدافعية نحو مادة الفقه

العامل المستقل	العامل التابع	قيمة (h^2)	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
طريقة روايات القصة الرقمية	بقاء أثر التعلم	0.86	5.03	كبير
	الدافعية	0.80	3.96	كبير

يتضح من الجدول رقم (10) أن حجم تأثير العامل المستقل (طريقة القصة الرقمية للتدريس) على العوامل التابعة (بقاء أثر التعلم، الدافعية نحو مادة الفقه) كبير نظراً لأن قيمة (d) أعلى من 0.8، وتدل هذه النتيجة على وجود دلالة عملية لاستخدام رواية القصة الرقمية في تدريس مادة الفقه على بقاء أثر التعلم والدافعية نحو المادة لطلاب الصف السادس الابتدائي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن (86%) من التباين الكلي للمتغير التابع الأول (بقاء أثر التعلم) يرجع إلى المتغير المستقل (طريقة رواية القصة الرقمية للتدريس)، والذي سبق إثبات أنه ذو أثر كبير عليه، كما أنه (80 %) من التباين الكلي للمتغير التابع الثاني (الدافعية نحو مادة الفقه) يرجع إلى المتغير المستقل (طريقة رواية القصة الرقمية للتدريس) والذي سبق إثبات أنها ذو أثر كبير عليه.

نتائج الدراسة

كشفت نتائج الدرجة بشكل عام عن أن استخدام أسلوب رواية القصة الرقمية في تدريس موضوع الحج في مقرر مادة الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، قد أدت إلى رفع مستوى بقاء أثر التعلم لديهم في أحكام وعبادات هذا الموضوع، عند المستويات المعرفية الثلاثة (التذكر، الفهم، التطبيق) مقارنة بنتائج بقاء أثر التعلم المعرفي الناتج عن استخدام الطريقة التقليدية في تدريسها، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بقاء أثر التعلم في أحكام موضوع الحج والعمرة عند مستوى (التذكر – الفهم - التطبيق) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية، حيث أثبتت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا موضوعات مادة الفقه باستخدام طريقة رواية القصة الرقمية) على أقرانهم في المجموعة الضابطة (الذين درسوا الموضوعات نفسها باستخدام الطريقة التقليدية "التلقين") في متوسط درجات بقاء أثر التعلم البعدي عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق، تفوقاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بمتوسط مقداره (13.90) للمستوى المعرفي المذكور.

ووفقاً لتلك النتيجة، رفض الفرض الصفري الأول لعدم تحققه، وقبل بالفرض البديل لذلك الفرض، حيث جاءت النتائج معبرة عنه ومؤكدة له والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا موضوعات مادة الفقه باستخدام طريقة رواية القصة الرقمية) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (الذين درسوا الموضوعات نفسها باستخدام الطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لاختبار بقاء أثر التعلم المعرفي عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي تناولت استخدام طريقة رواية القصة الرقمية في التدريس، والتي أكدت عليه هذه الدراسة على أن استخدام طريقة رواية القصة الرقمية يؤدي إلى زيادة بقاء أثر تعلم التلاميذ عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق لصالح المجموعة التجريبية.

كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية نحو مادة الفقه بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية، حيث أثبتت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في متوسط درجات مقياس الدافعية البعدي تفوقاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بمتوسط مقداره (123.28) للدافعية نحو مادة الفقه.

ووفقاً لتلك النتيجة، رفض الفرض الصفري الخامس لعدم تحققه، وقبل بالفرض البديل لذلك الفرض، حيث جاءت النتائج معبرة عنه والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين درسوا موضوعات مادة الفقه باستخدام طريقة رواية القصة الرقمية)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (الذين درسوا الموضوعات نفسها باستخدام الطريقة التقليدية) في مقياس الدافعية البعدي الكلي، وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. ويعزى السبب في تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية الدافعية نحو دراسة مادة الفقه إلى أن زيادة بقاء أثر التعلم أدى إلى تنمية الدافعية نحو دراسة مادة الفقه. ويمكن تفسير تفوق أداء أفراد المجموعة التجريبية على أداء أفراد المجموعة الضابطة في تنمية الدافعية في مادة الفقه في أن زيادة بقاء أثر التعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بنظرائهم في المجموعة الضابطة وإتقانهم للمادة العلمية ربما أدى إلى تنمية دافعية إيجابية نحو مادة الفقه، كذلك التلاميذ ذوي بقاء أثر التعلم العالي نقلوا دافعيتهم الإيجابية نحو المادة إلى الطلاب ذوي بقاء أثر التعلم المتوسط والمنخفض.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- **توظيف النظريات المعرفية الحديثة ونماذجها التدريسية (مثل طريقة رواية القصة الرقمية)، ونماذج التعلم المختلفة في تدريس مادة الفقه.**
- **عقد الندوات والدورات التدريسية للمعلمين والمشرفين في مجال تدريس مادة الفقه للتعرف على هذا النموذج (طريقة رواية القصة الرقمية) وتوضيح مزاياه وأهميته في عملية التعلم.**

- **إدراج رواية القصة الرقمية ضمن محتوى مادة طرائق تدريس مواد العلوم الشرعية في كليات التربية في الجامعات وتدريب الطلاب المعلمين على استخدامه في التدريس.**
- **تزويد أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في التربية العملية بدليل إرشادي يوضح فلسفة طريقة رواية القصة الرقمية وخطواتها ومراحله وكيفية استخدامه في التدريس وكيفية بناؤها وتدريب الطلاب عليه.**
- **تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على استخدام طريقة رواية القصة الرقمية في تدريس طلابهم من خلال دورات تدريبية تعقد لهم.**
- **اهتمام المختصين بشؤون التربية والتعليم والمناهج وطرائق التدريس خاصة بوزارة التعليم بطريقة رواية القصة الرقمية وتطبيقاتها في تدريس مادة الفقه.**

المقترحات

- **فاعلية استخدام هذه الطريقة في المواد الدراسية الأخرى وفي مراحل أخرى.**
- **فاعلية استخدام روايات القصص الرقمية كمنهج تكاملي وإثرائي في تدريس المرحلة الابتدائية.**

المراجع

1) **العنزي، ملكة ذياب (2010). أثر تدريس الفقه باستخدام إستراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى.**
2) **عبد الرحمن، هدى مصطفى محمد (1991). استخدام القصص الديني في تدريس بعض فروع التربية الدينية الإسلامية، وأثرها على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعلى سلوكهم الديني. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أسيوط.**
3) **النصار، صالح بن عبد العزيز. المجيدل، محمد بن عبد الله (2010). أثر تطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ في تنمية اتجاهات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي نحو القراءة. المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (٢٤)، العدد (٩٦).**
4) **حميدان، هيا صادق (2005). أثر استخدام القصص والأحاجي والألعاب المنفذة بالوسائل التعليمية التكنولوجية على بقاء أثر تعلم طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الفقه. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأردن.**
5) **خوالدة، ناصر أحمد (2013). أثر استخدام أسلوب حل المشكلة في بقاء أثر تعلم والاحتفاظ بالتعليم في تدريس وحدة الفقه في مادة التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المغرب**
6) **رضوان، فوقية حسن عبد الحميد (2005). أثر القصص على جوانب النمو اللغوي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية. الكويت: دار المعرفة الجامعية.**
7) **زين، إبراهيم محمد (2005). تدريس الفقه وأصوله. القاهرة: دار الرسالة.**

8) شريف، خالد صلاح علي (2014). أثر القصص التعليمية المحوسبة في تطوير مهارات تلميذ الحلقة الأولي من تعليم الأساس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
9) شعبان، حلمي حافظ محمد (2014). برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية وأثره في تنمية بقاء أثر التعلم المعرفي وبعض المهارات الحركية والابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
10) مجاهد، وفاء عبد السلام فرحات (2011). فعالية القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية الوعي السياسي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس.
11) Alsenaidi, S. (2012). Electronic brainstorming in Saudi primary education. Published PhD thesis. University of Exeter, Exeter, UK.
12) Alterio, M., & Woodhouse, A. (2011). Creating digital stories to enhance vocational learning.
13) Balzotti, J., & Roberts, J. (2014, September). Stories from the Workplace: Using Mini-Modules Online to Increase Student Motivation and Learning. In Proceedings of the 32nd ACM International Conference on The Design of Communication CD-ROM (p. 15). ACM.
14) Hayes, C. (2011). "Nihon to Watashi: Japan and Myself"–Digital Stories to Enhance Student-Centred Japanese Language Learning. Electronic Journal of Foreign Language Teaching, 8(1), 291-299.
15) Jesson, R., McNaughton, S., & Kolose, T. (2014). Investigating the summer learning effect in low SES schools. The Australian Journal of Language and Literacy, 37(1), 45.
16) Kallunki, V., Penttilä, J., & Ojalainen, J. (2014). From video clips to digital stories–ICT in learning natural sciences. In FERA Conference Proceedings.
17) Li, D. C., & Hsu, P. H. (2012). Solving a two-agent single-machine scheduling problem considering learning effect. Computers & Operations Research, 39(7), 1644-1651.
18) Ogbonaya, A., Brown, L., & Lohr, L. (2013, June). Teaching Digital Stories. In World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications, (Vol. 2013, No. 1, pp. 304-307).
19) Parsons, S., Guldberg, K., Porayska-Pomsta, K., & Lee, R. (2015). Digital stories as a method for evidence-based practice and knowledge

co-creation in technology-enhanced learning for children with autism. International Journal of Research & Method in Education, 38(3), 247-271.

20) Psomos, P., & Kordaki, M. (2012, March). A supporting framework for the creation of digital stories and learning programming by the students within Kodu, Scratch and Storytelling Alice. In Society for Information Technology & Teacher Education International Conference (Vol. 2012, No. 1, pp. 1419-1424).

21) Ramkissoon, T. S. (2014). An investigation incorporating the historical stories'[sic] of scientists and students' interest, intrinsic motivation and academic performance in a Sixth Form physics class located in Trinidad and Tobago. unpolished M.ED Thiess, The University of the West Indies.

22) Rosalia, C., & Artigliere, M. (2012, June). Digital stories: Developing stories of English language learning growth. In World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications (Vol. 2012, No. 1, pp. 453-453).

23) Safa, M. T., & Soleimani, H. (2014). THE IMPACT OF TEACHING VOCABULARY THROUGH THEIR STORIES ON MOTIVATION, ATTITUDES OF IRANIAN HIGH SCHOOL STUDENTS. Modern Journal of Language Te aching Methods, 4(4).

24) Terry, L. (2014). Digital Stories for Teaching Ethics and Law to Health and Social Service Professionals. Creative Arts in Humane Medicine, 193.